المملكة المغربية
رئيس الحكومة

بسم الله الرحمن الرحيم

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵔⵔⵉⵙ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

الرباط في : 25 ذي الحجة 1442
الموافق لـ : 5 غشت 2021

منشور رقم : 13 /2021

إلى
السيد وزير الدولة
والسيدات والسادة الوزراء
والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع : تخليد الذكرى الثامنة والستين لثورة الملك والشعب.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فكما تعلمون، يخلد الشعب المغربي، وفي طليعته نساء ورجال الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، يوم الجمعة 20 غشت 2021 الذكرى الثامنة والستين لملحمة ثورة الملك والشعب المجيدة، هذا الحدث التاريخي الذي شكل محطة وازنة ومنعطفاً حاسماً في مسيرة الكفاح الوطني الذي قاده أب الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له الملك محمد الخامس طيب الله ثراه، بالتحام وثيق مع شعبه الوفي وطلائعه في الحركة الوطنية، دفاعاً عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية.

واحتفاء بهذه المناسبة الوطنية الخالدة بما يليق بها من مظاهر الاعتزاز والإجلال والإكبار، وإبراز دلالاتها الوطنية وأبعادها الرمزية وإشاعة قيمها النبيلة في أوساط الناشئة والأجيال الجديدة، يشرفني أن أهيب بكم إلى توجيه عناية المصالح اللاممركزة والمؤسسات العمومية التي تشرفون عليها، للمساهمة في برنامج واحتفاليات تخليد هذه الذكرى الوطنية المجيدة، المجسدة لأروع صور النضال والتضحية ولأسمى قيم الوفاء والبرور، والميثاق التاريخي بين العرش والشعب من أجل عزة الوطن وكرامته وسؤدده، وذلك بتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، في إطار برنامج الأنشطة والفعاليات المخلدة للذكرى، من ندوات فكرية ومحاضرات علمية وعروض تاريخية وزيارات افتراضية ومحاضرات وعروض تفاعلية وزيارات

./.

افتراضية وحضورية تفاعلية، سيتم تنظيمها في سائر جهات وعمالات وأقاليم المملكة، لإبراز وإضفاء مظاهر الاعتزاز والاحتفاء بهذه الملحمة الخالدة والتعريف بما تختزنه من دروس وعبر، وما تزخر به من معان ودلالات يجب استحضارها لتنوير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها ورسائلها البليغة في مسيرات الحاضر والمستقبل، وذلك في تقيد تام ببروتوكول التدابير الصحية الاحترازية التي توصي بها السلطات العمومية.

ولا تخفى عنكم الأهمية البالغة والقيمة الروحية والمعنوية التي يكتسيها واجب صيانة الذاكرة التاريخية الوطنية والائتمان على تراثنا النضالي، تمشيا مع التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى مواصلة الاحتفاء والاعتزاز بملحمة ثورة الملك والشعب الخالدة والتزود من منابعها الوطنية الفياضة، باعتبارها ذكرى للأمة جمعاء، والتعريف بملاحم الشهداء والمقاومين واستلهام قيم الروح الوطنية الحقة والمواطنة الإيجابية والسلوك المدني، والإشادة بإسهام كافة فئات ومكونات المجتمع في سائر جهات المملكة في ملحمة التحرير والاستقلال، وموصول العناية بأسرة المقاومة وجيش التحرير وتكريم وتشريف رجالاتها ورموزها، وإطلاق تسميات لها ارتباط بالمقاومة على الساحات والشوارع والأماكن والمرافق العمومية والمؤسسات التعليمية والفضاءات التربوية والاجتماعية، وتدشين أو وضع الحجر الأساس لبناء معالم تذكارية وترميم مقابر الشهداء، وهي رسالة نبيلة تنشد شحذ الهمم والعزائم والتعبئة الشاملة والمستمرة في ملاحم الجهاد الأكبر وفي مسيرات البناء والنماء لإعلاء صروح المغرب الجديد، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة

سعد الدين العثماني